

فهو رائع وبهي ومحاط بحديقة جميلة، فيصفه الشاعر الكسندر بوشكين (١٧٩٩-١٨٣٧) ، بأنه أروع من قصور النبي سليمان، وأجمل من قصور الأمير تافردي، ويوجد في قصر الجن، الذي خطف لودميلا خدم، وجوار.

اقتربت إحدى الجوارى من لودميلا، وجدلت شعرها الذهبي بأناملها الرقيقة، وعدد الوصيفات ثلاث، وهو عدد وثيق الصلة بتقاليد الأساطير، وتزخر "ألف ليلة وليلة" بوصف الوصيفات الجميلات، على سبيل المثال، في الليلة ٢٧٩ قالت: "ومما يحكى أن اسحاق الموصلي قال: وإذا بأربع جوارٍ يقلن لي انزل على الرحب والسعة، ومشيت بين يدي جارية، بيدها شمعة، حتى نزلت إلى دار، فيها مجالس مفروشة، لم أر مثلها في دار الخلافة، فما شعرت بعد ساعة إلا بستور، قد رفعت في ناحية الجدار، وإذا بوصيفات يتمايلن، وفي أيديهن الشموع ومباخر البخور، من العود القاقلي، وبينهن جارية كأنها البدر الطالع.." (١) .

تشبه القصة الشعرية "روسلان ولودميلا" حكايات "ألف ليلة وليلة" بالمزج بين الواقع والخيال فنجد في "ألف ليلة وليلة" شخصيات تاريخية مثل الخليفة هارون الرشيد، ووزيره الفارسي جعفر البرمكي وغيرهما، ونجد شخصيات خيالية، يأتي في مقدمتها الملك شهريار وجاريتته شهرزاد، التي أصبحت في نهاية "ألف ليلة وليلة" زوجته، كما يلعب الجن والسحر والأوت السحرية دوراً هاماً جداً في أحداث حكايات "ألف ليلة وليلة".

إن "روسلان ولودميلا" هي أول قصة شعرية رومانتيكية لبوشكين، وقد احتاج الشاعر عند كتابتها إلى "ألف ليلة وليلة" لأن إحدى خصائص الرومانتيكية الخيال المجنح وهنا نجد خيالاً لا حدود له.

٢- قصائد من القرآن الكريم. نظم بوشكين هذه القصائد التسع في عام ١٩٢٤، وهي من أولى قصائد مرحلة الواقعية النقدية، نظم قصائده المذكورة في منفاه الثاني، في قرية ميخائيلوفسكي، وأهداها لجارته، التي اهتمت به واسمها براسكونيا اوسيبافا. ويستلهم في القصيدة الأولى سورة الضحى: "أما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر، وأما بنعمة ربك فحدث".

ولقد لاحظت الدكتورة الأستاذة مكارم الغمري أن بوشكين استلهم قصائده التسع من القرآن الكريم مباشرة، ومن تفاسير القرآن الكريم، فعلى سبيل المثال استلهم بوشكين القصيدة الخامسة من سورة لقمان، والقصيدة السادسة من سورة الفتح، والقصيدة التاسعة من سورة البقرة. (٢) .